دراسة عن أثر البناء الأسرى على التحصيل الدراسى دراسة ميدانية على طلاب مدارس الثانوي العام بقنا	الدكتور/ عبد الفتاح تركى موسى مدرس علم الاجتماع ووكيل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

مقدمه :

يعتبر موضوع التحصيل الدراسى من المواضيع المهمة التى شغلت الباحثين الاجتماعيين المهتمين بالنظام التربوى ومدى ارتباط ذلك النظام بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية للمجتمع.

تناول المهتمون من علماء الاجتماع التربوى دراسة مخرجات التعليم فى مراحله ومستوياته المختلفة وربطوها بالمتغيرات الاجتماعية والأسرية بالإضافة إلى المتغيرات المدرسية.

فى بداية الأمر كان الاهتمام بهذا الموضوع يركز على دراسة التحصيل الدراسى للطالب على المستوى الفردى باعتبار أن التحصيل التعليمى يتحدد بطبيعة الخصائص والعوامل الداخلية للطالب نفسه.

وذلك بمعنى أن النمو المعرفى وارتفاع مستوى التحصيل الدراسى يتوقف إلى حد كبير على ما يملكه الفرد من قدرات ذكائيه واستعدادات نفسية وميول تعليمية.

ولم تقدم البحوث التى تعتمد فى تفسيرها لمستوى التحصيل التعليمى على الاتجاه الفردى والعوامل الداخلية للفرد نفسه جميع الإجابات المحتملة لتفسير محددات وموجهات المستوى التحصيلى للطالب داخل المدرسة.

الأمر الذى دفع الباحثين للاهتمام بدراسة العوامل البيئية والأسرية والاجتماعية وتحديد مدى ارتباطها وقوة تأثيرها على مستويات التحصيل الدراسى وذلك تحت افتراض أن المستوى التعليمى للطالب يتحدد بالإضافة

للخـصائص السلوكية بالخصائص والمميزات الإجتماعية المتمثلة فى متغيرات الخلفية الأسرية التى يتحدر منها الطالب.

فى الواقع إن مشكلة التحصيل الدراسى يناولها علماء الاجتماع التربوى كظاهـرة تـربوية ، بـناء على افتراض أنها ظاهرة تتفاعل مع بقية الظواهر الاجتماعية الأخرى ولا يمكن فهمها أو تفسيرها بمعزل عن بقية الظواهر.

لقـد اهتمت أدبيات البحث فى هذا المجال بدراسة العوامل والمتغيرات الأكاديمـية وغيـر الأكاديمـية المـرتبطة بمستوى التحصيل المعرفى للطالب باعتبارها أحد المخرجات الأساسية للتعليم [١].

وبالرغم من تركيز الباحثين على هذا المجال إلا أن اهتماماتهم قد تباينت بتـباين مـنطلقاتهم وتـصوراتهم ومفاهيمهم النظرية حول طبيعة العلاقة بين المتغيـرات الأكاديمـية وغيـر الأكاديمية وكيفية ارتباطها بمستوى التحصيل المعرفـى للطالـب ، فمنهم من ذهب إلى ربط مستوى التحصيل المعرفى لدى الطالـب بالعوامل الداخلية للطالب نفسه، المتمثلة فى العوامل النفسية والانفعالية وما لديه من قدرات عقلية ومواهب واستعدادات سلوكية وما يكونه من اتجاهات وهـذا التوجه بنى على الافتراض القائل بأن معرفة هذه الأبعاد تساعد الباحث علـى تفـسير الاخـتلافات والفـروق بين الطلاب فى مستوى الأداء المعرفى بينهم[٢].

بينما يذهب فريق أخر من الباحثين إلى ربط مستوى التحصيل المعرفى ومستوى التفوق والنجاح لدى الطالب بالعوامل الخارجية المحيطة بالطالب نفسه، مـن عـوامل أسرية واقتصادية واجتماعية وثقافية وذلك بناء على افتراض أن معـرفة هـذه المتغيرات بجميع أبعادها وتفاعلاتها تساعد بصورة واضحة فى تفـسير الفروق بين الطلاب فى مستوى التحصيل المعرفى وفى تحديد مستوى التفوق والنجاح [٣].

كما اتخذ فريق ثالث من الباحثين النظرة الشمولية التى تربط بين جميع المتغيرات الداخلية والخارجية وما يحدث من عمليات داخل المدرسة بالمستوى المعرفى للطالب تحت افتراض أن ما يحدث

مـــن عملـــيات التفاعل بين المتغيرات الداخلية والخارجية للطالب وما يـــواجهه مـــن عمليات تعليمية داخل المدرسة يمكن أن تفسر لنا مستوى التفوق المعرفي والفروق بين المدارس المختلفة (٤).

وفـــى ضـــوء هذه الاعتبارات يود الباحث أن يحدد منطلقه من تصور شامل للتأثير للعوامل الداخلية والخارجية على مستوى الأداء الأكاديمى للطالب، وذلـــك بـــبحث أى المتغيـــرات أقوى ارتباطا وتأثيراً على الطالب فى المدارس الـــثانوية العامـــة، هـــل هى عوامل مرتبطة بالعملية التعليمية أم بظروف بيئته الأسرية.

الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة:

من المألوف فى البحث العلمى الرجوع إلى الدراسات السابقة التى يمكن مـــن خلال استنباط القضايا والمشكلات التى عالجها الباحثون وما توصلوا إليه من نتائج ويحاول الباحث من خلال دراسته الحالية أن يضيف إليها ما هو جديد بالقدر المتاح من البحث.

-لقـــد أشـــارت دراســـة أجـــريت فى المكسيك ونشرت نتائجها ١٩٧١ إلى أن المستوى الاقتصادى الاجتماعى والمستوى الثقافى للأسرة يرتبط ارتباطاً كبيراً بالمستوى الذى يحققه التلميذ فى تعليمه وبمستوى تحصيله.

-أمـــا فـــى البرازيل لقد أثبتت دراسة أجراها كمبال نشرت عام ١٩٦٠ من أن ظـــروف البيئة الأسرية غير المواتية وعدم اهتمام الوالدين وعدم تقديم الحوافز اللازمـــة للنجاح فى الدراسة وعدم تقديم مساعدة من الأسرة فى أداء الواجبات الدراســـية المنزلية كلها عوامل تساعد على ضعف مستوى التحصيل كما يؤدى إلى التسرب من التعليم.

-كما أشار تقرير اليونسكو عام ١٩٦٧ إلى أن من أسباب الإهدار التعليمى فى الـدول النامية هو فقر الأسرة الذى يؤدى إلى انشغال الطفل فى العمل من أجل الحصول على دخل للأسرة كما لا يترك مجالا للتفرغ للدراسة وهو من أسباب عدم التحصيل وتخلفه فى التحصيل الدراسى. (٥).

-دراسـة إبراهيم عبد الله . ١٩٨٢. عن علاقة التحصيل الدراسي ومهنة ولي الأمر . (٦)

وقـد هـدفت الدراسة إلي الوقوف علي اثر الخلفيات التي يتأثر بها الطالب في الجامعـة علـي تحصيله الدراسي في نهاية السنة الثانيه في الجامعة . وحددت الدراسـة هـذه الخلفـيات في البيئة ويمثلها المنطقة التعليمية التي حضر منها الطالـب والتحـصيل الدراسي ويمثلة معدل العلامات في اتمام الشهادة الثانوية العامـة والمـستوي الأقتصادي والأجتماعي ، ويمثل مهنة ولي الأمر وتكونت عينه الدراسة من (٨٩٦) طالب وطالبة وتوصلت الدراسةإلي وجود علاقة دالة احصائية بين مجموع درجات الطالب التي حصل عليها في اتمام الثانوية العامة ومعدلة التراكمي في السنة الثانية الجامعية

-دراسـة غريب عبد السميع غريب (١٩٨٩) (٧) عن التوافق الأجتماعي للام وعلاقـتة بالـتفوق الدراسي للطفل . وقد اوضحت الدراسة أن امهات التلاميذ المتفوقـين دراسـيا أكثـر توافقا من امهات التلاميذ المنخفضين في التحصيل الدراسي .

-دراسة جونس Jones.V.C. ١٩٧٣(٨) عن الفرق بين التلاميذ ذوي التحصيل الدراسـي العالـي وذوى التحصيل الدراسي المنخفض ، فقد تم بحث متغيرات المـناخ الأسري والتحصيل الدراسي علي تلاميذ من الطبقة الدنيا من الأسر ، وقـد تـم التعـرف علي ظروف والدي مرتفعي التحصيل الدراسي وذلك في اهتمامهم بالتعليم ، ووعي الأطفال الثقافي الأجتماعي العام ، واستعمالهم التفكير المنطقي المعقول في الأفكار ، والنظام والترتيب في المنزل ، تبين أن مرتفعي

التحصيل الدراسي يأتون من أماكن واسر أفضل من الأماكن والأسر التي يأتي منها ضعيفو الإنتاج حيث يكون الأب متغيبا والأم تعمل بالإضافة إلي مراقبة الأب للمرتفعين في التحصيل ، ويعانون بدرجة أقل من المشاكل الدراسية .

-دراسة لي بريك (١٩٩٢) . lee.v.E.pryk [٩] ،عن التكوين الأجتماعي للمدرسة ، وعلاقته بالتحصيل الدراسي .

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن التحصيل الدراسي المرتفع متصلا بالتكوين الأجتماعي للمدرسة إلي جانب تركيز المدرسة علي النظام الأكاديمي ، وكان التمايز في التحصيل الدراسي يرجع إلي صغر حجم المدرسة وإمكان السيطرة علي العملية التعليمية فيها.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة ارتباطها بقضية هامة وهى التحصيل الدراسى وقد اتفقت مع الدراسة الراهنة فى بعض الأهداف والمناهج والأدوات.

والدراسة الراهنة اختلفت مع الدراسات السابقة فى مجالها الجغرافى والزمنى والبشرى وأيضا أهدافها الرئيسية.

إلا أن الباحث يرى -على حد علمه- أن هذه الدراسة التى يقوم بها تختلف فى بعض النقاط فهى تقوم على دراسة أثر البناء الأسرى على التحصيل الدراسى لطلاب مدارس الثانوي العام.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة من خلال بحث متغيرات البناء الأسرى بما فيه من تفاعل بين الطالب وأسرته ومدرسته على التحصيل الدراسى.

الهدف من الدراسة:

الواقع أن هدف البحث هو الوصول إلى فهم وضع المشكلة فى إطار نظريات علم الاجتماع التربوى. وما يمكن أن تؤديه هذه النظريات من تفسير وتقويم لأبعاد هذه الظاهرة.

هـذا بجانب الهدف المجتمعى الذى يسعى إلى المساعدة فى الكشف عن العـوامل الاجتماعـية لهذه الظاهرة، ومحاولة جمع المعلومات نحوها وتوجيه الأنظار نحو أبعادها.

تساؤلات الدراسة:

ولتحقيق هذه الأهداف يحاول الباحث الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- ما أثر البناء الأسرى للطالب على عملية التحصيل الدراسى ؟

ويتفـرع من هذا التساؤل الرئيسى عدد من التساؤلات الفرعية التى تحاول الدراسة الإجابة عليها وهى!

١-مـا أثـر المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة على مستوى التحصيل الدراسى للطالب؟

٢-ما أثر المستوى الثقافى للأسرة على المستوى الدراسى للطالب؟

٣-ما أثر العلاقات الأسرية على التحصيل الدراسى للطالب؟

مفاهيم الدراسة:

تعـد المفاهـيم بمـثابة دلالة المعانى التى تحدد المصطلح الذى يتبادله الباحث فى سياق دراسته:

التحصيل الدراسى School Achievement:

إن التحصيل الدراسى يعنى هو مجموعة المعارف والمعلومات والمفاهيم والحقائـق العلمـية والنظرية التطبيقية التى تعلمها الطالب واكتسبها من خلال المقررات الدراسية التى تقدم فى أى مرحلة دراسية (١٠).

يعتبر التحصيل الدراسى من المتغيرات الهامة التى قام الباحثون بدراسة علاقـته بالعديد من المتغيرات المعرفية والانفعالية، ويمثل المستوى الذى بلغه الطالب فى المقرارات الدراسية ويقاس بواسطة الدرجة الكلية التى يحصل عليها الطالـب فـى الاختبـار التحصيلى(١١)

عـرف تـشابلن Chaplin التحصيل الدراسى بأنه مستوى محدد من الإنجـاز أو الكفـاءة أو الأداء فى العمل المدرسى يجرى من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة (١٢) .

كمـا يعـرف التحـصيل الدراسى : هو متوسط المجموع الكلى لدرجات جميع المواد الدراسية التى حصل عليها الطالب فى الفصليين الدراسيين الأول والثانى كمـا ظهـرت فى نتيجة نهاية العام الدراسى، وكما هو مثبت فى كشوف لجنة الرصد بالمدرسة (١٣) .

ومـن هـنا يقـصد بمستوى التحصيل الدراسى للطلاب فى أى مرحلة تعليمـية مجمـوع المعـارف والمعلومات والمفاهيم والحقائق العلمية والنظرية والتطبيقية التى تعلمها الطالب واكتسبها من خلال المقررات الدراسية التى تقدم فى أى مرحلة دراسية.

هـذا مـن الناحية النظرية والناحية الإجرائية ثم يتم قياس المستوى التحصيلى العـام للطالب بمجموع الدراسات الفعلية التى حصل عليها فى جميع المقررات الدراسية التى درسها فى الصف الثانى الثانوى العام.

البناء الأسرى: يعنى الباحث به أنه : المستوى التعليمى للأب والأم وعمل الأب والأم وحجم الأسرة والمستوى الثقافى للأسرة وطبيعة العلاقة بين الوالدين وبين الطالب ووالديه وأخوته.

الأساس النظرى للدراسة:

الأسـرة جماعـة اجتماعية مكونة من أفراد ارتبطوا مع بعضهم برباط الـزواج أو روابـط الـدم وهـم غالبا يشتركون مع بعضهم في عادات عامة ويتفاعلون مع بعضهم تبعا للأدوار الاجتماعية المحددة لهم من قبل المجتمع(١٤) والأسـرة : هـي الـنظام الاجتماعي الأول ومن أهم وظائفها إنجاب الأطفال للمحافظـة علي النوع الإنساني كما أن النظم الأخرى تحت أطوارها في الحياة

الأســرية أي أن أنمــاط السلوك الأجتماعي والأقتصادي والضبط الأجتماعي والتربية والترفيه نمت أولا في داخل الأسرة[١٥] .

ويــري زيــدان عبد الباقي : أن مفهوم البناء الاجتماعي للأسرة يقوم علي مجموعة من الركائز هي :

١- البــناء العــضوي للأســرة ، وهو أحد الركائز التي يقوم عليها البناء الاجتماعــي للأسرة، وهذا البناء العضوي يتألف من صلات الدم التي تحــدد علاقات وواجبات والتزامات متبادلة بين أفراد الأسرة ببعضهم الــبعض . وأن صــلات الدم هي التربية علي العلاقات العضوية التي يطلــق عليها اصطلاح القرابة ، ومن هنا فإن الأسرة جماعة أولية من الأفــراد وتعتمد علاقاتهم الأسرية علي صلات الدم التي تجعل من كل فرد قريبا بدرجة ما للآخرين

وهــذه القــرابة ليــست قاصــرة علــي الأسرة ، وأنها تتعداها إلي الأسر والعلائــلات الأخــري ، بل المجتمع بأسره ، غير أن ما يميز الأسرة هو الارتــباط العــضوي المباشر الذي يجعل من أفراد الأسرة اقرب ما يكون بعضهم إلي بعض من أي ارتباط آخر في أي بناء عضوي آخر

٢- كمــا يستند البناء الاجتماعي للأسرة علي طرفين أساسين هما الزوج والزوجة.

٣- ويــشمل البــناء الاجتماعي للأسرة علي شكل السلطة الأسرية ، وقد تكــون ســلطة أبــويه أو ســلطة أمــوية أو سلطة مشتركة أو سلطة ديمقراطية [١٦]

وتري سناء الخولي أن البناء الاجتماعي للأسرة يشير إلي الطريقة التى تنظم بها الوحدات الاجتماعية ، والعلاقات المتبادلة بين الأجزاء [١٧] .

لقد حلل ميردوك Murdock الأسرة بنائيا ووظيفيا فمن الناحية البنائية أوضح القواعد الأساسية المحددة لطبيعة البناء الأسري بعامة والتي تشمل علي :

قاعدة الزواج وقاعدة النسب أو النمط البنائي ودرجات القرابة والعلاقات بين الزوج والزوجة وعلاقة الأباء والأبناء وعلاقة الأبناء بالأباء . وعلاقة الأخوة بعضهم ببعض [١٨] .

تقوم الأسرة بالكثير من الوظائف بهدف إشباع حاجات أفرادها وتكوين مواطنين صالحين ومن هذه الوظائف تزويد المجتمع بأعضائه الصغار وتهيئة فرص الحياة لهم وإعدادهم للمشاركة في المجتمع ، وتزويدهم بوسائل وأساليب تكيفهم مع المجتمع . وتقديم الدعم الأقتصادي والأجتماعي والنفسي لأفرادها [١٩]

فالأسرة ما زالت هي النظام الطبيعي للتناسل ، يضمن للمجتمع نموه واستمراره عن طريق إنجاب الأطفال ، كما انها تواصل مهمتها نحو هؤلاء الأعضاء الجدد، فتتولي تغذيتهم في مرحلة طفولتهم المبكرة وتنشئتهم خلال الطفولة المتأخرة لتقديمهم إلي المجتمع ليحتلوا أماكنهم ووظائفهم فيه.

كما أن الأسرة وحدة اقتصادية متضامنة يقوم فيها الأب بإعالة زوجته وأبنائه ، وتقوم الأم بأعمال المنزل ، وقد تعمل الزوجة أو بعض الأبناء ليزيدون بذلك من دخل الأسرة .

والأسرة هي المكان الطبيعي لنشأة العقائد الدينية واستمرارها .

كما أن الأسرة هي المدرسة الأولي التي يتعلم فيها الطفل لغته القومية، كما أنها لا تزال مسئولة إلي حد كبير عن التنشئة والتوجيه وتشاركها هذه المسئولية النظم التعليمية الموجودة في المجتمع .

كما تعتبر الأسرة بالنسبة للطفل مدرسته الأولي التي يتلقي فيها مبادئ التربية الاجتماعية والسلوك وآداب المحافظة علي الحقوق والقيام بالواجبات .

وفي الواقع تعكس الأسرة علي المجتمع صفاته فهي التي تكون الطفل وتصوغه وتحدد ميوله وتسد حاجاته ، وهي بذلك تعمل اولا علي تكامل شخصيته ، هذا علاوة علي انها ذات عادات وتقاليد خاصة تربط افراد الأسرة بعضهم ببعض ثم تربطهم بالتالي بالمجتمع الذي يعيشون فيه [٢٠]

ويـــذهب "مـــو سجراف" Musgrave إلي وضع تقسيم لوظائف الأسرة تحت ثـــلاث وظائـــف رئيـــسية هـــي تنظيم إشباع الاحتياجات الجنسية وتخصيص الاحتياجات الاقتصادية ، التنشئة الاجتماعية .

ولـــو أمعنا النظر في الوظائف الثلاث التي تقوم بها الأسرة من وجه نظر "مو سجراف" musgrave نجد أن الوظيفة الأولي ليست لها طبيعة مباشرة طالما أن تكاثـــر الأجناس لا يتطلب مثل هذا التنظيم ، وأن كانت الشخصية الإنسانية تتشكل في اطار الحدود التي تحددها الاحتمالات الوراثية .

وفي معظم المجتمعات المعاصرة فان هذا التطور يحدث كما يذهب إليه بارســـونز بأفضل ما يكون من خلال تنشئة الصغير داخل جماعة صغيرة مثل الأسرة .

أما بالنسبة للوظيفة الثانية والتي تشكل الاحتياجات الاقتصادية فقد كانت الأســـرة البدائـــية تمـــثل وحدة قائمة تنظم كيانها علي الزراعة وجلب الطعام ، فالأسرة كانت تملك وتوزع الأرض وفي البلاد التي كان فيها القنص والصيد من الوســـائل الهامـــة لتوفيـــر الطعام كانت الأسرة تقوم بتقسيم العمل وتنظيمه [٢١] ويبدو أن العمل المنسوب إلي مختلف الأفراد بموجب تقسيم العمل داخل العائلة يخضع في الأساس لعامل السن والجنس ، لا لمكانة الفرد في البناء الأسري .

أمـــا الـــيوم فإن إنتاج معظم السلع والخدمات يتم في المصانع أو خارج محـــيط الأســـرة . كما أن أعضاء الأسرة اصبحوا يعملون كأفراد وليس كوحدة واحدة لقد صار العمل والمنزل للأسرة منفصلا عن الآخر .

لقـــد غيـــرت الأسرة الممتدة من وظيفتها بعد التصنيع ، وانتقلت مهمة المهارات الأساسية الضرورية واكتساب المعيشة في المجتمع الحديث إلي النسق التعليمي الذي أصبح يتولي توجيه الأطفال إلي العمل والذي يتفق واستعداداته [٢٢] وعموما فالتنشئة الاجتماعية تقوم بدور حاسم في البناء الاجتماعي للإنسان طالما أن المجتمع علي اتساعه يختار عناصره الجديدة من خلال الأسرة أساسا .

والواقـــع أن التنشئة الاجتماعية تعد من الموضوعات التي تشكل بؤرة اهـــتمام الكثيرين من ميادين علم الاجتماع ، وتعتبر التنشئة هي العملية التربوية التـــي ينمو بها الفرد ويتطور إلي كيان اجتماعي ويكون قادرا علي أداء وظيفته في المجتمع . فتربية الطفل والأدوار الاجتماعية وتعليمه النظامي كلها عمليات تنـــشئة اجتماعـــية تـــساعد علي تشكيل الأفراد علي أساليب حياة المجتمع الذي يعيشون فيه (٢٣)

وعلى الرغم من انتقال التعليم من المنزل إلى المدرسة ، فمازال للأسرة دورهـــا الفعال فى هذا المجال حيث أنها تقوم بالإشراف على متابعة أبنائها فى الواجبات المنزلية وفهم الدروس .

ويمكن القول أن الولدين هما اللذين يحددون مدى تقدم وتأخر الابن فى المدرسة.

والدلـــيل علـــى ذلك أن الآباء اليوم يقضون وقتاً أطول فى مساعدة أبنائهم فى استذكار دروسهم أكثر من ذلك الذى كان يقضيه الآباء مع أبنائهم فى الماضى.

ويرجع ذلك إلى ارتفاع المستوى الثقافى والتعليمى بين الآباء فى الوقت الحالـــى خاصـــة فـــى الفئات العليا والمتوسطة حيث اتيح للأباء فرص قضاء سنوات طويلة فى تلقى العلم.

فدرجـــة تعليم الولدين يكون لها أثر كبير على مستوى الأبناء الدراسى وإذا كـــان التعليم انتقل بالفعل من البيت إلى المدرسة ، إلا أن الأسرة هى التى تقوم بدفع نفقاته وبالرغم من مجانية التعليم إلا أن الأسرة مازالت تنفق الكثير فى سبيل تعليم أولادها (٢٤).

والخلاصـــة أن بالرغم من انتقال الوظيفة التعليمية وخلصة فى أبعادها الرســـمية إلى مؤسسات خارجية ، إلا أن الأسرة على عكس ما كان موجود من قبل تنهض بوظيفة جديدة هى المتابعة المستمرة لتقدم أبنائها المدرس. (٢٥)

العلاقات الأسرية:

إن الفرد يكتسب من خلال علاقاته بأبويه مشاعر الأمن والتقدير والانتماء والكفاية، تلك المشاعر التى تساعده على شق طريقه فى مستهل حياته نحو تكوين علاقات مرضية بغيره من الناس.

فإذا كانت العلاقة بين الأم والأب علاقة مشاركة بمعناها الكامل . انعكس ذلك على الأبناء أما إذا كان أسلوب الأب فى البيت يتسم بالاستئثار بالسلطة ، أو كان سلوك الأم يتصف بالإسراف فى فرض حمايتها على غيرها وفى التسلط ، وكانت أمور البيت تسيرها الانفعالات دون التفاهم بحيث يقع الأبناء نهبا للحيرة والخوف أمام المشاحنات انعكس ذلك بالسالب على شخصية الأبناء ، كما تتأثر شخصية الطالب فى نطاق الأسرة بعلاقات الطالب بين اخوته وأخواته [٢٦]

النظريات المفسرة للظاهرة:

لقد تعددت الاتجاهات السيسيولوجية في تفسير الظاهرة ومن هذه الاتجاهات الاتجاه البناء الوظيفي ، والاتجاه التفاعلي

الاتجاه البنائي الوظيفي للأسرة :

ينظر الاتجاه البنائي الوظيفي للأسرة كنسق اجتماعي وأجزاء معينة يربط التفاعل والاعتماد المتبادل ، ومن المسائل الهامة التي تحظي باهتمام ملحوظ في هذا الاتجاه ،دراسة عناصر النسق من زاوية ادائه لوظائفه تحقيقا لبناء النسق وتوازنه أو تقويته للتكامل الوظيفي للنسق الكلي ، كما يتركز الاهتمام علي العلاقات الداخلية للنسق العائلي ، وعلي العلاقات بين الأسرة والأنساق الاجتماعية الأخرى [٢٧]

الاتجاه التفاعلي :

وهذا الاتجاه يسعي إلي تفسير ظواهر الأسرة في ضوء العمليات الداخلية واداء الدور وعلاقات المكان ، ومشكلات الاتصال ، واتخاذ القرارات .

كمـــا يركز هذه الاتجاه علي دراسة العلاقات بين الزوج والزوجه وبين الوالدين والأبـــناء . فهـــو ينظر إلي الأسرة علي أنها وحدة للشخصيات المتفاعلة ، لان الشخصية في نظر أصحاب هذا الاتجاه ليست كيانا بل هي مفهوم ، والأسرة هي شئ معاش ومتغير وتام [٢٨]

كمـــا يـــري أصحاب النظرية الوظيفية أن العامل الرئيسي في اختلاف الطـــلاب في التحصيل الدراسي يرجع إلي اختلاف القدرات العقلية بين الطلاب فالطلاب الأذكياء هم المتفوقين وأن المتخلفين أقل ذكاء .

ولكـــن هـــناك رأي أخر داخل هذه النظرية وهو أن التحصيل الدارسي مختلف بين الطلاب نتيجة لخلفية الطلاب الأسرية فان أبناء الطبقة الغنية يوجد بها فروق في الدخل تؤدي إلي التفوق الدراسي وهذه السمات لا توجد لدي أبناء الطـــبقات الفقيـــرة مثل أسلوب التربية لدي الطبقتين فان الطبقات الغنية يربون أبـــنائهم علـــي التفوق والتحصيل الدراسي أما أصحاب الأسرة الفقيرة فلا تربي أبـــنائها علي تلك السمات من تشجيع وحوافز مما ينعكس علي تحصيل الطالب الدراسي في هذه الأسرة [٢٩] .

وفـــى ضـــوء هـــذه النظـــريات نستطيع أن نقول أن تفاعل العوامل الاقتـــصادية والاجتماعية والثقافية والعلاقات الأسرية سواء العلاقات الطيبة أو غير الطيبة بين أفراد الأسرة لها انعكاسها على التحصيل الدراسى للطلاب فإذا مـــا تحـــسنت هذه الظروف والعلاقات أدت إلى التحسن فى التحصيل الدراسى والعكـــس إذا كـــان البـــناء الأسرى غير مهيأ من خلال مكوناته وعلاقاته أثر بالسالب على التحصيل الدراسى للطلاب.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نـــوع الدراســـة : تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث أنها تقـــوم بوصـــف تأثيـــر البـــناء الأسرى وما يشمله من عوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية على التحصيل الدراسى.

٢- **مـناهج الدراسة:** اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعى الشامل لجمـيع الطلاب الراسبون بالصف الثانى بمدارس الثانوي العام بمدينة قنا كمـا استخدم المسح بالعينة بالنسبة للطلاب الناجحين من الصف الثانى الثانوى العام إلى الصف الثالث.

٣- **أدوات الدراسـة:** اسـتخدم الـباحث فى هذه الدراسة استمارة استبيان بالمقابلـة تـشمل بـيانات أولية عن الطالب كما تشمل أسئلة عن البناء الأسرى تتضمن الحالة التعليمية للوالدين وعدد أفراد الأسرة ومدى تشجيع الأسـرة للطالـب على المذاكرة وكذلك الحالة العملية للأب والأم ومدى وجـود الأب فـى الأسرة ومدى توفير غرفة للطالب للمذاكرة، وطبيعة العلاقـات الأسرية بين الوالدين وبينها وبين الطالب وبين الطالب وأخوته وأخواته.

- **مـرحلة التحكـيم:** قـام الباحث بعرض استمارة الاستبيان فى صورته المبدئـية على عشرة محكمين من هيئة التدريس بأقسام الاجتماع والتربية وعلـم النفس بالجامعة لتحكيم الاستمارة من حيث الصياغة حتى وصلت إلى صورتها النهائية.
- ومن حيث الثبات قام الباحث بتطبيق الاستمارة على عدد (١٥) طالب من طـلاب المـرحلة الثانوية العام وبعد أسبوعين تم تطبيق الاستمارة مرة أخـرى علـى نفس المجموعة ورصدت درجاتهم وبذلك تم تحديد معامل الثبات.

٤- **مجالات الدراسة:** تقوم الدراسة على ثلاث مجالات هى :

أ- **المجال البشرى:** شملت هذه الدراسة طلاب الفرقة الثانية والثالثة بمدارس الـثانوى العام بقسميها العلمى والأدبى ، طلبة وطالبات وقد تم اختيارهم على أساس أن هذه الفئة تعكس حقيقة أن الضعف فى التحصيل الدراسى يعد مؤشرا كمعوق للتفوق فى الثانوية العامة والالتحاق بالكليات الجامعية.

ب- **المجـال المكانى:** أجريت الدراسة بمدينة قنا فى بعض مدارس الثانوي العـام حيث شملت الدراسة مدرسة قنا الثانوية بنات ومدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية بنين.

جـ- المجال الزمانى :فترة الدراسة من مايو ٢٠٠٤ إلى نوفمبر ٢٠٠٤م وقد تم جمع البيانات من الميدان فى الفترة من ٢٠٠٤/١٠/١ إلى ٢٠٠٤/١٠/٣٠م.

عيـنة الدراسة: قام الباحث بحصر كشوف نجاح طلاب الفرقة الثانية بالثانوية العامة والذين انتقلوا إلى الصف الثالث الثانوى والذى يعدهم للنجاح فى الشهادة الـثانوية ومـن خـلال هذه الكشوف استطاع الباحث أن يحصر الطلاب الذين رسبوا فى الصف الثانى من خلال مسح كشوف الراسبين تبين الآتى:

١- مدرسـة قـنا الـثانوية بنات كان إجمالى عدد الطالبات (١١٣٨) طالبة والطالـبات الراسبات فى الصف الثانـى عددهن (٤٤) طالبة والطالبات الناجحات إلى الصف الثالث عددهن (٥٤٠) طالبة.

٢- مدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية بنين كان إجمالى عدد الطـلاب (١٥٣٦) طالباً والطلاب الراسبون فى الصف الثانى عددهم (٦١) طالباً و الطلاب الناجحون إلى الصف الثالث (٤٦٠) طالباً.

٣- مدرسة السلام الثانوية النموذجية بنين بقنا كان إجمالى عدد الطلاب بهـا (٣٧٢) طالباً والطلاب الراسبون فى الصف الثانى عددهم (٢٠) طالباً و الطلاب الناجحون إلى الصف الثالث (١٢٥) طالباً.

٤- مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية بنات بقنا كان إجمالى عدد الطالبات (٨٤٩) طالبة والطالبات الراسبات فى الصف الثانى عددهن (٢٧) طالبة والطالبات الناجحات إلى الصف الثالث عددهن (٥٥٤) طالبة.

٥- مدرسة أبو بكر الصديق الثانوية بنين بقنا كان إجمالى عدد الطلاب بها (٢٢٨) طالباً والطلاب الراسبون فى الصف الثانى عددهم (١٢) طالباً و الطلاب الناجحون إلى الصف الثالث (٩٨) طالباً.

وقد تم اختيار مدرستى قنا الثانوية بنات ومدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الثانوبة بنين لأنهما من أكبر المدارس الثانوي العام بمدينة قنا من حيث عدد الطلاب كما أن هاتين المدرستين تميزتا بارتفاع نسبة النجاح هذا بالإضافة إلى عدد الطلاب الراسبون بهما أكبر من المدارس الأخرى ، وكذلك لقربهما من عمل الباحث الذى يقوم بالإشراف على هذه المدارس، كما أن الباحث يشعر بأهمية التعليم الثانوى العام والذى يعد النجاح فيه سببا فى الالتحاق بالجامعة.

وقد قام الباحث بأخذ عينة عشوئية منتظمة بنسبة ٣٠% من الطلاب الناجحون فى الصف الثانى بالمدرستين فكان حجم العينة من مدرسة قنا الثانوية بنات(١٦٢) طالبة ، مدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية بنين (١٣٨) طالباً.

أما الطلاب الراسبون فقد تم أخذهم بالمسح الشامل وقد كان حجمهم(٤٤) طالبة من الصف الثانى من مدرسة الثانوية بنات ، وعدد (٦١) طالبا بمدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية بنين.

ويقوم الباحث بإجراء مقارنة بين الطلبة والطالبات الناجحون والناجحات من القسمى العلمى والأدبى والراسبون والراسبات ومقارنة عوامل النجاح وعوامل الرسوب.

نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (١)

يبين الحالة التعليمية للأب بالنسبة لطلاب عينة الدراسة

م	المتغيرات	طلاب ناجحون				طلاب راسبون			
		ذكور		إناث		ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أ	أمى	٦	٤,٤	٣٣	٢٠,٤	٦	٩,٨٣	١٢	٢٧,٢٧
ب	يقرأ ويكتب	١٨	١٣,٠٤	٢١	١٢,٩	١١	١٨,٠٣	٤	٩,٠٩
جـ	ابتدائية	٣	١,٥	٣	١,٩	١	١,٦٣	١٢	٢٧,٢٧
د	اعدادية	–	–	٩	٥,٦	٦	٩,٨٣	٦	١٣,٦٣
هـ	ثانوى وما فى مستواه	٦	٤,٤	١٥	٩,٣	٧	١١,٦٦	٦	١٣,٦٣
و	فوق المتوسط	٢٤	١٧,٤	٢٤	١٤,٨	٢١	٣٤,٤٢	٤	٩,٠٩
ز	جامعى	٦٦	٤٧,٨	٣٣	٢٠,٤	٩	١٤,٧٥	–	–
ح	دراسات عليا	١٥	١٠,٩	٢٤	١٤,٨	–	–	–	–
المجموع		١٣٨	%١٠٠	١٦٢	%١٠٠	٦١	%١٠٠	٤٤	%١٠٠

يتبين من الجدول رقم (١) الحالة التعليمية للأب بالنسبة للطلاب المبحوثين بالنسبة للطلاب الناجحون الذكور أن نسبة ٤٧,٨% آبائهم حاصلون على مؤهل جامعى ونسبة ١٧,٤% حاصلون على مؤهل فوق المتوسط ونسبة ١٣,٠٤% يقرأ ويكتب ونسبة ١٠,٩% حاصلون على دراسات عليا ونسبة ٤,٤% حاصلون على مؤهلات متوسطة ونسبة ٤,٤% أمي، ونسبة ١,٥% ابتدائية

وبالنسبة للطالبات الناجحات ونجد أن نسبة ٢٠,٤% ابائهم حاصلون على شهادات جامعية ونسبة ١٤,٨% حاصلون على دراسات عليا ونسبة ١٤,٨% حاصلون على مؤهل فوق المتوسط ونسبة ٩,٣% حاصلون على مؤهل متوسط، ونسبة ١٢,٩% يقرأ ويكتب

ونسبة ٢٠,٤% أمى، ونسبة ١,٩% ابتدائية ونسبة ٥,٩% اعدادية وأميون

ومـــن ذلـــك يتبين أن غالبية الطلاب الناجحون أبائهم حاصلون على مؤهلات جامعية ودراسات عليا وفوق المتوسط ومتوسط

أمـــا بالنسبة للطلاب الراسبون الذكور وجد أن نسبة ٣٤,٤٢% أبائهم حاصلون على مؤهل فوق المتوسط ونسبة ١٨,٠٣% يقرأ ويكتب ونسبة ١٤,٧٥% مؤهل جامعـــى ونـــسبة ١١,٦٦% حاصلون على مؤهل فوق متوسط ونسبة ٩,٨٣% حاصـــلون علـــى الأعداديـــة وأميون ونسبة ١,٦٣% حاصلون على الابتدائية وبالنـــسبة للطالبات الراسبات نجد أن نسبة ٢٧,٢٧% أباؤهم أميون وحاصلون على الشهادة الابتدائية ونسبة ١٣,٦٣% حاصلون على الشهادة الاعدادية ومؤهل متوسط ونسبة ٩,٠٩% حاصلون على مؤهل فوق المتوسط وأيضاً يقرأ ويكتب.

وذلـــك يبين أن الطلاب الناجحون من الذكور أو الإناث غالبية أباؤهم حاصلون علـــى مؤهلات جامعية وفوق المتوسط ومتوسط أما الطلاب الراسبون نجد أن غالبية أباؤهم حاصلون على مؤهلات متوسطة وفوق المتوسطة واعدادية

جدول رقم (٢)

يبين الحالة التعليمية للأم بالنسبة لطلاب عينة الدراسة

م	المتغيرات	طلاب ناجحون				طلاب راسبون			
		ذكور		إناث		ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أ	أمية	٣	١,٥	٩	٥,٦	١٦	٢٦,٢٢	٨	١٨,١٨
ب	تقرأ وتكتب	٢١	١٥,٢	٢١	١٢,٩	٩	١٤,٧٥	١٢	٢٧,٢٧
ج	ابتدائية	–	–	–	–	–	–	–	–
د	إعدادية	٣	١,٥	١٠	٦,١	٥	٨,١٩	١٤	٣١,٨١
هـ	ثانوى وما فى مستواه	١٢	٨,٧	٣٢	١٩,٨	٥	٨,١٩	٤	٩,٠٩
و	فوق المتوسط	١٩	١٣,٧٦	١٥	٩,٣	١٥	٢٤,٥٩	٢	٤,٥٤
ز	جامعية	٧١	٥١,٤٤	٦٣	٣٨,٩	١١	١٨,٠٣	٤	٩,٠٩
ح	دراسات عليا	٩	٦,٥	١٢	٧,٤	–	–	–	–
المجموع		١٣٨	%١٠٠	١٦٢	%١٠٠	٦١	%١٠٠	٤٤	%١٠٠

جـدول رقـم (٢) يبين الحالة التعليمية للأم بالنسبة للطلاب المبحوثين فبالنسبة للطلاب الذكور الناجحون وجد أن نسبة ٥١,٤٤% أمهاتهم حاصلات على شهادة جامعية ونسبة ١٥,٢% تقرأ وتكتب ونسبة ١٣,٧٦% فوق المتوسط ونسبة ٨،٧ % مؤهل متوسط ونسبة ٦,٥% دراسات عليا، ونسبة ٣% أمية واعدادية.

أما بالنسبة للإناث وجد أن نسبة ٣٨,٩% أمهاتهن حاصلات على شهادة جامعية ونـسبة ١٩,٨% حاصـلات علـى مؤهل متوسط ونسبة ١٢,٩% تقرأ وتكتب ونـسبة ٩,٣% فـوق المتوسـط ونـسبة ٧,٤% دراسات عليا ونسبة ٦,١% حاصلات على الاعدادية ونسبة ٥,٦% أميات

وبالنـسبة للطلاب الذكور الراسبون نجد أن نسبة ٢٤,٥٩% أمهاتهم حاصلات علـى مؤهل فوق المتوسط ونسبة ٢٦,٢٢% أميات ونسبة ١٨,٠٣% جامعيات ونسبة ٨,١٩% حاصلات على مؤهل متوسط واعدادية

وبالنـسبة للطالـبات الراسـبات نجد أن نسبة ٣١,٨١ أمهاتهن حاصلات على الشهادة الاعدادية ونسبة ٢٧,٢٧% تقرأ وتكتب ونسبة ١٨,١٨% أميات ونسبة ٩,٠٩% مؤهل متوسط وجامعيات.

ومـن ذلك يتبين أرتفاع مستوى تعليم الأم بالنسبة للطلاب الناجحون وانخفاض مـستوى تعليم الأم بالنسبة للطلاب الراسبون أى أن مستوى تعلم الأم يؤثر فى التحصيل الدراسى للطالب

جدول رقم (٣)

يبين الحالة العملية للأب بالنسبة لطلاب عينة الدراسة

م	المتغيرات	طلاب ناجحون				طلاب راسبون			
		ذكور		إناث		ذكور		إناث	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	يعمل	١١١	٨٠,٤	١٤٤	٨٨,٩	٤٤	٧٢,١٣	٣٤	٧٧,٢٧
٢	لا يعمل	٢٧	١٩,٦	١٨	١١,١	١٧	٢٧,٨٦	١٠	٢٢,٧٢
المجموع		١٣٨	%١٠٠	١٦٢	%١٠٠	٦١	%١٠٠	٤٤	%١٠٠

يبـــين الجدول رقم (٣) الحالة العملية لأباء الطلاب عينة البحث بالنسبة للطلاب الناجحون الذكور وجد أن نسبة ٨٠,٤% آباؤهم يعملون ونسبة ١٩,٦% آباؤهم لا يعملـــون وبالنسبة للإناث وجد نسبة ٨٨,٩% أباؤهم يعملون ونسبة ١١,١% آباؤهم لا يعملون

وبالنـــسبة للطـــلاب الراســـبون الذكور وجد أن نسبة ٧٢,١٣% أباؤهم يعملون ونسبة ٢٧,٨٦% لا يعملون

وبالنـــسبة للطالـــبات الراسبات نجد أن نسبة ٧٧,٢٧% أباؤهن يعملون ونسبة ٢٢,٧٢% أباؤهم لا يعملون

جدول رقم (٤)

يبين الحالة العملية للأم بالنسبة لطلاب عينة الدراسة

المتغيرات	طلاب ناجحون				طلاب راسبون			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تعمل	٨٧	٦٣,٠٤	٩٠	٥٥,٦	٢١	٣٤,٤٢	١٠	٢٢,٧٢
لا تعمل	٥١	٣٦,٩٦	٧٢	٤٤,٤	٤٠	٦٥,٥٧	٣٤	٧٧,٢٧
المجموع	١٣٨	%١٠٠	١٦٢	%١٠٠	٦١	%١٠٠	٤٤	%١٠٠

يبين الجدول رقم (٤) الحالة العملية لأمهات الطلاب عينة البحث بالنسبة للطـــلاب الـــناجحون وجد أن نسبة ٦٣,٠٤% أمهاتهم تعملن ونسبة ٣٦,٩٦% أمهاتهم لا تعمل.

وبالنسبة للإناث وجد أن نسبة ٥٥,٦% أمهاتهن تعملن ونسبة ٤٤,٤% أمهاتهن لا تعمل

وبالنسبة للطلاب الراسبون الذكور وجد أن نسبة ٣٤,٤٢% أمهاتهم تعمل ونسبة ٦٥,٥٧% أمهاتهم لا يعملن

وبالنسبة للأناث وجد أن نسبة ٧٧,٢٧% أمهاتهن لا تعمل ونسبة ٢٢,٧٢% أمهاتهن تعملن

ومن ذلك يتبين أن غالبية الطلاب الناجحون أمهاتهن تعملن أما الطلاب الراسبون غالبية أمهاتهم لا تعملن.

جدول رقم(٥)

يبين عدد أفراد الأسرة بالنسبة لطلاب عينة الدراسة

المتغيرات	طلاب ناجحون				طلاب راسبون			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٣-٥	٨٧	٦٣,٠٤	١٠٢	٦٢,٩٧	٢٠	٣٢,٧٨	١٤	٣١,٨١
٦-٩	٤٨	٣٤,٨	٦٠	٣٧,٠٣	٣١	٥٠,٨١	٢٦	٥٩,٠٩
١٠-١٢	٣	٢,١٧	–	–	١٦	١٦,٣٩	٤	٦,٥٥
المجموع	١٣٨	%١٠٠	١٦٢	%١٠٠	٦١	%١٠٠	٤٤	%١٠٠

يبين الجدول رقم (٥) عدد أفراد أسرة الطلاب المبحوثين عينة البحث بالنسبة للطلاب الناجحون الذكور وجد أن نسبة ٦٣,٠٤% كان حجم الأسرة من ٣إلى ٥ أفراد ونسبة ٣٤,٨% كان حجم الأسرة من ٦إلى ٩ أفراد ونسبة ٢,١٧% كان حجم الأسرة من ١٠-١٢ فردا

أما بالنسبة للإناث الناجحات تبين أن نسبة ٦٢,٩٧% كان حجم الأسرة من ٣ إلى ٥ أفراد ونسبة ٣٧,٠٣% كان عدد أفراد الأسرة من ٦إلى ٩ أفراد.

وبالنسبة للطلاب الذكور الراسبون وجد أن ٥٠,٨١% كان عدد أفراد الأسرة من ٦-٩ أفراد ونسبة٣٢,٧٨% كان عدد أفراد الأسرة من ٣ إلى ٥ أفراد ونسبة ١٦,٣٩% كان عدد أفراد الأسرة من ١٠إلى ١٢ فرداً.

وبالنسبة لعدد أفراد أسرة الإناث الراسبات وجد أن نسبة ٥٩,٠٩ كان عدد أفراد الأسرة من ٦ إلى ٩ أفراد ونسبة ٣١,٨١% كان عدد أفراد الأسرة من ٣ إلى ٥ ونسبة ٦,٥٥% كان عدد أفراد الأسرة من ١٠ إلى ١٢ فرداً

ومن ذلك يتبين أن الطلاب الناجحون حجم أسرتهم صغير من ٣ إلى ٥ أفراد أما الطـــلاب الراسبون كان حجم أسرتهم كبير مما يبين أن حجم الأسرة يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للطالب.

جدول رقم (٦)

يبين عدد زوجات الأب بالنسبة لطلاب عينة الدراسة

المتغيرات	طلاب ناجحون				طلاب راسبون			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
زوجة واحدة	١٢٩	٩٣,٥	١٥٨	٩٧,٥	٥٠	٨١,٩٦	٤٢	٩٥,٤٥
أكثر من زوجة	٩	٦,٥	٤	٢,٥	١١	١٨,٠٤	٢	٤,٥٤
المجموع	١٣٨	%١٠٠	١٦٢	%١٠٠	٦١	%١٠٠	٤٤	%١٠٠

يبـــين الجدول رقم (٦) عدد زوجات الأباء بالنسبة للطلاب عينة البحث بالنسبة للطلاب الناجحون وجد أن ٩٣,٥% من الطلاب الذكور أبائهم متزوجون زوجة واحدة ونسبة ٦,٥% آباؤهم متزوجون أكثر من زوجة. وبالنسبة للطالبات عينة البحث الناجحات وجد أن ٩٧,٥% أباؤهم متزوجون بزوجة واحدة ونسبة ٢,٥% متزوجون بأكثر من زوجة.

وبالنسبة للطلاب الذكور الراسبون وجد أن ٨١,٩٦% أباؤهم متزوجون بزوجة واحـــدة ونـــسبة ١٨,٠٣% وجد أن أباؤهم متزوجون أكثر من زوجة وبالنسبة للطالـــبات الراســـبات وجد أن نسبة ٩٥,٤٥% أباؤهم متزوجون بزوجة واحدة ونـــسبة ٤,٥٤% وجـــد أباؤهم متزوجون أكثر من زوجة .وهذا يبين أن زواج الأب أكثر من زوجة يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للطالب

جدول رقم (٧)

يبين الدخل الشهرى لأسر الطلاب عينة الدراسة

المتغيرات	طلاب ناجحون				طلاب راسبون			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ١٠٠ جنيه	٩	٦,٥	١٥	٩,٣	٣	٤,٩١	٥	١١,٣٦
من ١٠٠ لأقل من ٢٠٠ جنيه	٩	٦,٥	١٨	١١,١	١٥	٢٤,٥٩	١٥	٣٤,٠٩
من ٢٠٠ لأقل من ٣٠٠ جنيه	١٢	٨,٧	٢٧	١٦,٧	١٨	٢٩,٥٠	١٧	٣٨,٦٣
من ٣٠٠ لأقل من ٤٠٠ جنيه	١٨	١٣,٠٤	١٥	٩,٣	٥	٨,١٩	٧	١٥,٩٠
من ٤٠٠ لأقل من ٥٠٠ جنيه	١٥	١٠,٩	٣٠	١٨,٥	٥	٨,١٩	–	–
٥٠٠ جنيه فاكثر	٧٥	٥٤,٣	٥٧	٣٥,٢	١٥	٢٤,٥٩	–	–
المجموع	١٣٨	%١٠٠	١٦٢	%١٠٠	٦١	%١٠٠	٤٤	%١٠٠

يبين الجدول رقم (٧) الدخل الشهرى للأسرة لأفراد عينة البحث بالنسبة للطلاب الناجحون الذكور وجد أن نسبة ٥٤,٣% دخل الأسرة الشهرى ٥٠٠ جنيه فأكثر ويليها ١٣,٠٤% دخل الأسرة من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ جنيه ونسبة ١٠,٩% دخل الأسرة من ٤٠٠ إلى ٥٠٠ جنيه ونسبة ٨,٧% دخل الأسرة من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ جنيه ونسبة ١٣% دخل الأسرة أقل من ١٠٠ إلى ٢٠٠ جنيه شهريا. وبالنسبة للطالبات الناجحات وجد أن ٣٥,٢% من المبحوثات دخل الأسرة أكثر من ٥٠٠ جنيه شهرياً ، ونسبة ١٨,٥% من ٤٠٠ إلى ٥٠٠ جنيه ونسبة ١٦,٧% دخل الأسرة من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ جنيه ونسبة ١١,١% من ١٠٠ لأقل من ٢٠٠ جنيه شهرياً ونسبة ١٨,٥% يتراوح الدخل من ٤٠٠ إلى أقل من ٥٠٠ جنيهونسبة ٩,٣% أقل من ١٠٠ جنيه شهرياً. أما بالنسبة للطلاب الذكور الراسبون وجد أن نسبة ٢٩,٥٠% كان الدخل الشهرى لأسرهم من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ جنيه ونسبة ٢٤,٥٩ من ١٠٠ إلى ٢٠٠ جنيه ونفس النسبة أكثر من ٥٠٠ جنيه ونسبة ١٨,٣٨% من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ جنيه ونسبة ٤,٩١% أقل من ١٠٠ جنيه. أما

بالنـــسبة للطالبات الراسبات وجد أن نسبة ٣٨,٦٣% وجد أن الأسرة من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ جنيه، ونسبة ٣٤,٠٩% للدخل الشهرى من ١٠٠ لأقل من ٢٠٠ جنيه ونسبة ١٥,٩% من ٣٠٠ لأقل من ٤٠٠ جنيه ونسبة ١١,٣٦% الدخل الشهرى أقل من ١٠٠ جنيه.

مـــن ذلـــك يتبـــين ارتفـــاع الدخل الشهرى للأسرة بالنسبة للطلاب الناجحون وانخفـــاض الدخل للأسرة بالنسبة للطلاب الراسبون أى أن مستوى دخل الأسرة يؤثر على التحصيل الدراسى لهم.

جدول رقم (٨)

يبين نوع المسكن بالنسبة لطلاب عينة الدراسة

المتغيرات	طلاب ناجحون				طلاب راسبون			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ملك	٨٤	٦٠,٩	٩٩	٦١,١	٢٣	٣٧,٧٠	١٨	٤٠,٩٠
ايجار	٥٤	٣٩,١	٦٣	٣٨,٩	٣٨	٦٢,٢٩	٢٦	٥٩,١٠
المجموع	١٣٨	%١٠٠	١٦٢	%١٠٠	٦١	%١٠٠	٤٤	%١٠٠

يبـــين الجـــدول رقـــم (٨) نـــوع المسكن للطلاب عينة البحث بالنسبة للطلاب الناجحون الذكور وجد أن نسبة ٦٠,٩% يسكنون فى سكن ملك ونسبة ٣٩,١% يـــسكنون فى مسكن ايجار، وبالنسبة للطالبات نسبة ٦١,١% يسكنون فى مسكن ملك ونسبة ٣٨,٩% يسكنون فى مسكن ايجار

أمـــا بالنسبة للطلاب الراسبون وجد أن نسبة ٣٧,٧٠% يسكنون فى مسكن ملك ونسبة ٦٢,٢٩% يسكنون فى سكن ايجار أما الطالبات الراسبات نسبة ٥٩,١٠ % يسكن فى سكن ايجار ونسبة ٤٠,٩٠% يسكن فى مسكن ملك.

جدول رقم (٩)

بين مدى وجود غرفة خاصة بالطالب فى منزل الأسرة بالنسبة لطلاب عينة الدراسة

المتغيرات	طلاب ناجحون				طلاب راسبون			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٩٠	٦٥,٢	٨٧	٥٣,٧	٢٥	٤٠,٩٨	١٨	٤٠,٩٠
لا	٤٨	٣٤,٨	٧٥	٤٦,٣	٣٦	٥٩,٠١	٢٦	٥٩,٠٩
المجموع	١٣٨	%١٠٠	١٦٢	%١٠٠	٦١	%١٠٠	٤٤	%١٠٠

يبين جدول رقم (٩) مدى وجود غرفة خاصة بالطالب فى منزل الأسرة بالنسبة للطـــلاب الناجحون الذكور وجد أن نسبة ٦٥,٢% أجابوا بأن لهم غرفة خاصة ونسبة ٣٤,٨% ليس لهم غرفة خاصة وبالنسبة للطالبات وجد أن نسبة ٥٣,٧% أجابوا لهن غرفة خاصة

وبالنسبة للطالبات وجد أن نسبة ٥٣,٧% أجبن لهن غرفة خاصة ونسبة ٤٦,٣ % ليس لهن غرفة خاصة بالمنزل.

أمـــا الطـــلاب الراســـبون الذكور وجد أن نسبة ٥٩,٠١ ليس لهم غرفة خاصة بالمنزل ونسبة ٤٠,٩٨% أجابوا بأن لهم غرفة خاصة بالمنزل

وبالنسبة للطالبات الراسبات وجد أن نسبة ٥٩,٠٩% ليس لهن غرفة خاصة أما نسبة ٤٠,٩٠% اجبن أن لهن غرفة خاصة بالمنزل.

جدول رقم (١٠)

يبين ترتيب الطالب فى أسرته بالنسبة لطلاب عينة الدراسة

المتغيرات	طلاب ناجحون				طلاب راسبون			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أكبر الأبناء	٧٢	٥٢,٢	٦٢	٣٨,٣	١٩	٣١,١٤	١٢	٢٧,٢٧
أوسطهم	٣٠	٢١,٧	٣٧	٢٢,٨	٢٨	٤٥,٩٠	٢٠	٤٥,٤٥
أصغرهم	٣٦	٢٦,١٠	٦٣	٣٨,٩	١٤	٢٢,٩٥	١٢	٢٧,٢٧
المجموع	١٣٨	%١٠٠	١٦٢	%١٠٠	٦١	%١٠٠	٤٤	%١٠٠

جدول رقم (١٠) يبين ترتيب الطالب فى أسرته عينة البحث

بالنسبة للطلاب الناجحون الذكور وجد أن ٥٢% كان الطالب ترتيبه أكبر أبناء الأسرة ونسبة ٢٦,١٠% كان ترتيب الطالب أصغرهم ونسبة ٢١,٧ كان ترتيب الطالب أوسطهم أما الطالبات الناجحات وجد نسبة ٣٨,٩% أصغرهن ونسبة ٣٨,٣% أكبرهن فى الأسرة.

وبالنسبة للطلاب الراسبون الذكور وجد أن نسبة ٤٥,٩٠% كان ترتيبهم أوسطهم ونسبة ٣١,١٤% أكبر الابناء فى الأسرة ونسبة ٢٢,٩٥% أصغرهم

أما الطالبات الراسبات وجد أن نسبة ٤٥,٤٥% أوسطهن ونسبة ٥٤,٥٤ أكبر الأبناء وأصغرهم. وهذا يبين أن الطلاب الناجحون كان ترتيبهم الأكبر والأصغر فى الأسرة وهم الذين يلقون الرعاية من الأسرة أما الراسبون كان ترتيبهم الأوسط فى الأسرة ولا يلقون الاهتمام الكافى.

جدول رقم(١١)

يبين مدى تشجيع الأسرة للطلاب على المذاكرة بالنسبة لطلاب عينة الدراسة

المتغيرات	طلاب ناجحون				طلاب راسبون			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٢٩	٩٣,٥	١٥٠	٩٢,٦	٢٥	٤٠,٩٨	١٧	٣٨,٦٣
لا	٩	٦,٥	١٢	٧,٤	٣٦	٥٩,٠١	٢٧	٦١,٣٦
المجموع	١٣٨	%١٠٠	١٦٢	%١٠٠	٦١	%١٠٠	٤٤	%١٠٠

جدول رقم (١١) يبين مدى تشجيع الأسرة للطلاب على المذاكرة بالنسبة للطلاب الناجحون الذكور وجد أن نسبة ٩٣,٥% أجابوا بأن الأسرة تشجعهم على المذاكرة ونسبة ٦،٥% أجابوا بأن الأسرة لا تشجعهم على المذاكرة

وبالنسبة للطالبات وجد أن نسبة ٩٢,٦% أجبن بأن الأسرة تشجعهن على المذاكرة ونسبة ٧,٤% أجبن بأن الأسرة لا تشجعهن على المذاكرة.

وبالنسبة للطلاب الراسبون من الذكور وجد أن نسبة ٥٩,٠١% أجابوا بأن الأسرة لا تشجعهم على المذاكرة ونسبة ٤٠,٩٨% أجابوا بأن الأسرة تشجعهم على المذاكرة .

أما الطالبات الراسبات وجد نسبة ٦١,٣٦% أجبت بأن الأسرة لا تشجعهن على المذاكرة ونسبة ٣٨,٦٣% أجبن بأن الأسرة تشجعهن على المذاكرة.

ومن ذلك يتبين أن الطلاب الناجحون كانوا يلقون تشجيعاً أكثر على المذاكرة من الأسرة من الطلاب الراسبون أى أن اهتمام الأسرة بالأبناء وتشجيعهم على المذاكرة يؤثر على تحصيلهم الدراسى.

جدول رقم (١٢)

يبين مدى وجود شهادات جامعية فى الأسرة بالنسبة لطلاب عينة الدراسة

المتغيرات	طلاب ناجحون				طلاب راسبون			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٧٨	٥٦,٥	١١١	٦٨,٥	٣٣	٥٤,٠٩	١٨	٤٠,٩٠
لا	٦٠	٤٣,٥	٥١	٣١,٥	٢٨	٤٥,٩٠	٢٦	٥٩,٠٩
المجموع	١٣٨	١٠٠ %	١٦٢	١٠٠ %	٦١	%١٠٠	٤٤	%١٠٠

يبين الجدول رقم (١٢) مدى وجود شهادات جامعية فى الأسرة فبالنسبة للطلاب الناجحون الذكور وجد أن نسبة ٥٦,٥% توجد شهادات جامعية فى الأسرة ونسبة ٤٣,٥% أجابوا بعدم وجود شهادات جامعية فى الأسرة وبالنسبة للطالبات الناجحات وجد أن نسبة ٦٨,٥% أجبن أنه توجد شهادات جامعية فى الأسرة ونسبة ٣١,٥% أجبن أنه لا توجد شهادات جامعية فى الأسرة وبالنسبة للطلاب الراسبون الذكور وجد أن ٥٤,٠٩% أجابوا بوجود شهادات جامعية فى الأسرة ونسبة ٤٥,٩٠% أجابوا بعدم وجود شهادات جامعية فى الأسرة.

وبالنسبة للطالبات الراسبات وجد أن ٥٩,٠٩% أجبن بعدم وجود شهادات جامعية فى الأسرة، ونسبة ٤٠,٩٠% أجبن بوجود شهادات جامعية بالأسرة

وهذا يبين أن الطلاب الناجحون هناك اهتمام من الأسرة بالتعليم الجامعى أما الطلاب الراسبون فكانت أسرهم أقل اهتماما بالتعليم الجامعى.

جدول رقم (١٣)

يبين مدى وجود الأب فى الأسرة بالنسبة لطلاب عينة الدراسة

المتغيرات	طلاب ناجحون				طلاب راسبون			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	١٠٢	٧٣,٩	٩٣	٥٧,٤	٢٠	٣٢,٧٨	١٠	٢٢,٧٢
احيانا	٢١	١٥,٣	٥٧	٣٥,٢	١٦	٢٦,٢٢	١٠	٢٢,٧٢
لا	١٥	١٠,٨	١٢	٧,٤	٢٥	٤٠,٩٨	٢٤	٥٤,٥٦
المجموع	١٣٨	%١٠٠	١٦٢	%١٠٠	٦١	%١٠٠	٤٤	%١٠٠

يبـــين جـــدول (١٣) مدى وجود الأب فى الأسرة بالنسبة للطلاب عينة البحث بالنسبة للطلاب الناجحين الذكور وجد أن نسبة ٧٣,٩%أجابوا بأن الأب موجود دائماً فى الأسرة ونسبة ١٥,٣% أجابوا بأن الأب يوجد أحيانا فى الأسرة ونسبة ١٠,٨% اجابوا بأن الأب غير موجود فى الأسرة.

أمـــا بالنسبة للطالبات الناجحات وجد أن نسبة ٥٧,٤% أجبن بأن الأب موجود دائمـــاً فى الأسرة ونسبة ٣٥,٢% أجبن بأن الأب يوجد أحيانا فى الأسرة ونسبة ٧,٤% أجبن بأن الأب غير موجود بالأسرة

أما الطلاب الراسبون الذكور فوجد أن نسبة ٤٠,٩٨% أجابوا بعدم وجود الأب فـــى الأسرة، ونسبة ٣٢,٧٨% أجابوا بأن الأب موجود دائماً فى الأسرة ونسبة ٢٦,٢٢% أجابوا بأن الأب يوجد أحيانا فى الأسرة

أمـــا الطالـــبات الراســـبات فوجد أن نسبة ٥٤,٥٦ أجبن بعدم وجود الأب فى الأسرة، ونسبة ٢٢,٧٢% اجبن بأن الأب يوجد دائماً والبعض الآخر اجبن بأن الأب يوجد أحيانا فى الأسرة.

ومن ذلك نجد أن غالبية الطلاب الناجحون عينة البحث كان الأب موجود دائما فى الأسرة أما الطلاب الراسبون فتبين عدم وجود الأب بصفة مستمرة فى الأسرة.

جدول رقم (١٤)

يبين طبيعة العلاقة بين الوالدين بالنسبة لطلاب عينة الدراسة

المتغيرات	طلاب ناجحون				طلاب راسبون			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
علاقة طيبة	١٣٢	٩٥,٧	١٥٥	٩٥,٧	٤٠	٦٥,٦٠	١٦	٣٦,٣٦
علاقة غير طيبة	٦	٤,٣	٧	٤,٣	٢١	٣٤,٤٠	٢٨	٦٣,٦٤
المجموع	١٣٨	%١٠٠	١٦٢	%١٠٠	٦١	%١٠٠	٤٤	%١٠٠

الجدول رقم (١٤) يبين العلاقة بين والدين الطلاب عينة البحث بالنسبة للطلاب الـناجحون الذكور وجد أن نسبة ٩٥,٧% أجابوا بأن العلاقة بين والديهم طيبة، ونسبة ٤,٣% أجابوا بأن العلاقة بين والديهم غير طيبة.

وبالنسبة للطالبات أن نسبة ٩٥,٧% اجبن بأن العلاقة بين الوالدين طيبة ونسبة ٤,٣ أجـبن بأن العلاقة بين الوالدين غير طيبة وبالنسبة للطلاب الراسبون وجد أن نسبة ٦٥,٦٠ أجابوا بان العلاقة بين الوالدين طيبة ونسبة ٣٤,٤٠% أجابوا بأن العلاقة بين الوالدين غير طيبة.

أما الطالبات الراسبات وجد نسبة ٦٣,٦٤% أجبن بأن العلاقة بين الوالدين غير طيبة، ونسبة ٣٦,٣٦% أجبن بان العلاقات بين الوالدين طيبة.

ومن ذلك يتضح ان الطلاب الناجحون كانت العلاقة بين الوالدين طيبة

أما الطلاب الراسبون فقد تبين أن غالبيتهم كانت العلاقة بين الوالدين غير طيبة وبذلك فإن العلاقة بين الوالدين تؤثر على التحصيل الدراسي لهم فإذا كانت طيبة أدت إلى نجاحهم أما إذا وجدت خلافات أسرية بين الوالدين أدى ذلك إلى رسوب الأبناء.

جدول رقم (١٥)

يبين طبيعة العلاقة بين الطالب ووالديه بالنسبة لطلاب عينة الدراسة

المتغيرات	طلاب ناجحون				طلاب راسبون			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
علاقة طيبة	١٣٠	٩٤,٢	١٤٧	٩٠,٧	٢١	٣٤,٤٢	٣٠	٦٨,١٨
علاقة غير طيبة	٨	٥,٨	١٥	٩,٣	٤٠	٦٥,٥٨	١٤	٣١,٨٢
المجموع	١٣٨	%١٠٠	١٦٢	%١٠٠	٦١	%١٠٠	٤٤	%١٠٠

يبين الجدول رقم (١٥) طبيعة العلاقة بين الطالب ووالديه فبالنسبة للطلاب الناجحون وجد أن نسبة ٩٤,٢% أجابوا بأن العلاقة مع الوالدين طيبة، ونسبة ٥,٨% أن العلاقة غير طيبة أما الإناث الناجحات وجد أن نسبة ٩٠,٧% أجبن بأن العلاقة بينهن وبين الوالدين طيبة ونسبة ٩,٣% اجبن بأن العلاقة مع الوالدين غير طيبة

وبالنسبة للطلاب الراسبون الذكور أن نسبة ٦٥,٥٨% أجابوا أن العلاقة مع والديهم غير طيبة، ونسبة ٣٤,٤٢% أجابوا بأن العلاقة بينهم وبين والديهم طيبة وبالنسبة للإناث وجد أن نسبة ٦٨,١٨% أجبن بأن العلاقة بينهن وبين الوالدين طيبة، ونسبة ٣١,٨٢% أجبن بأن العلاقة مع الوالدين غير طيبة

وهذا يبين مدى تأثير العلاقة بين الطالب ووالديه على تحصيله الدراسى

جدول رقم (١٦)

يبين طبيعة العلاقة بين الطالب وأخوته أو أخواته بالنسبة لطلاب عينة الدراسة

المتغيرات	طلاب ناجحون				طلاب راسبون			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
علاقة طيبة	١٣٢	٩٥,٧	١٤٧	٩٠,٧	٢٨	٤٥,٩٠	٢٥	٥٦,٨٢
علاقة غير طيبة	٦	٤,٣	١٥	٩,٣	٣٣	٥٤,١٠	١٩	٤٣,١٨
المجموع	١٣٨	%١٠٠	١٦٢	%١٠٠	٦١	%١٠٠	٤٤	%١٠٠

مـــن الجـــدول رقـــم (١٦) يتبين العلاقة بين الطالب واخوته وأخواته فبالنسبة للطـــلاب الناجحون الذكور وجد نسبة ٩٥,٧% أجابوا بأن علاقتهم مع أخوتهم طيبة ونسبة ٤,٣% أجابوا بأن علاقتهم مع أخوتهم غير طيبة

وبالنـــسبة للطالـــبات وجـــد نسبة ٩٠,٧% أجبن بأن العلاقة مع أخواتهم طيبة، ونسبة ٩,٣% أجبن بأن العلاقة غير طيبة وبالنسبة للطلاب الراسبون الذكور أن نـــسبة ٥٤,١٠% أجابـــوا بان علاقتهم مع أخوتهم غير طيبة ونسبة ٤٥,٩٠% أجابوا بأن علاقتهم مع أخوتهم طيبة

أمـــا الطالـــبات الراسبات وجد أن نسبة ٥٦,٨٢% أجبن بأن العلاقة مع أخوتهم طيبة ونسبة ٤٣,١٨% أجبن بأن العلاقة غير طيبة.

وهذا يبين تأثير العلاقة بين الطالب واخوته على تحصيله الدراسى

نتائج الدراسة:

١. أوضحت الدراسة بالنسبة للحالة التعليمية لأباء الطلاب الناجحون حاصلون على مؤهلات عليا وفوق متوسطة ومتوسطة أما أباء الطلاب الراسبون معظمهم حاصلون على مؤهلات متوسطة وفوق متوسطة وأقل من ذلك والحالة كذلك بالنسبة لأمهات الطلاب ،كما تبين وجود أميون وأميات من الأباء والأمهات .

٢. أظهرت الدراسة الميدانية أن غالبية أباء الطلاب الناجحون يعملون وأيضا أباء الطلاب الراسبون إلا أن نسبة قليلة لا تعمل.

٣. بينت الدراسة الميدانية أن غالبية أمهات الطلاب الناجحون تعملن أما أمهات الطلاب الراسبون أغلبهن لا تعملن .

٤. أوضحت الدراسة أن غالبية عدد أفراد أسر الطلاب الناجحون صغير أما الطلاب الراسبون فإن عدد أفراد الأسرة كبير يتراوح من ٦ أفراد إلى ٩ أفراد وبعض الأسر قد تصل ١٢ فردا

٥. بالنسبة لعدد زوجات الأب بالنسبة للطلاب الناجحون والراسبون فإن الغالبية الأب متزوج زوجة واحدة إلا أن هناك نسبة ضئيلة يتزوج فيها الأب أكثر من زوجة

٦. أظهرت الدراسة أن غالبية الطلاب الناجحون دخل الأسرة لديهم مرتفع أما الطلاب الراسبون فغالبيتهم دخل الأسرة منخفض.

٧. تبين من الدراسة بالنسبة للطلاب الناجحون يسكنون فى مسكن ملك أما الطلاب الراسبون فكان معظمهم يسكن فى مسكن إيجار

٨. وبالنسبة لوجود غرفة خاصة بالطالب فى منزل الأسرة يتبين أن غالبية الطلاب الناجحون لهم غرفة خاصة فى الأسرة أما الطلاب الراسبون كان غالبيتهم ليس له غرفة خاصة فى المنزل.

٩. أوضـــحت الدراسة أن غالبية الطلاب الناجحون كان ترتيبهم أكبر أبناء الأســـرة أو أصـــغرهم أى أنهـــم يلقون رعاية فى الأسرة أما الطلاب الراسبون فغالبيتهم كان ترتيبهم الأوسط.

١٠. أظهرت الدراسة أن الطلاب الناجحون كانوا يلقون تشجيعا كبيرا من الأســـرة على المذاكرة أما الطلاب الراسبون فغالبيتهم لا يلقون تشجيعا من الأسرة على المذاكرة .

١١. بيـــنت الدراسة ان غالبية أسر الطلاب الناجحون بها شهادات جامعية أما الطلاب الراسبون أغلب أسرهم لا يوجد بها شهادات جامعية .

١٢. من حيث مدى وجود الأب فى الأسرة فأغلب الطلاب الناجحون كان الأب موجود دائما فى الأسرة أما الطلاب الراسبون تبين أن الأب غير موجود بصفة مستمرة فى الأسرة .

١٣. أوضـــحت الدراسة طبيعة العلاقة بين الوالدين وبين الطالب ووالديه وأخـــوته وأخـــواته فوجد أن الطلاب الناجحون توجد علاقة طيبة بين الـــوالدين وبعضهم وبين الطالب ووالديه وأخوته وأخواته، أما الطلاب الراســـبون فكانـــت العلاقة غير طيبة بين الوالدين وأيضا بين الطالب ووالديه وأخوته وأخواته.

١٤. مـــن خلال النتائج السابقة يمكن القول أن البناء الأسرى بما يتضمنه من مستوى تعليمى واقتصادى واجتماعى وثقافى وعلاقات أسرية يلعب دوراً كبيرا فى التحصيل الدراسى للطلاب.

توصيات الدراسة:

١. توصى الدراسة بضرورة القضاء على الأمية لدى الأباء والأمهات حتى يستطيع الأباء متابعة أبنائهم فى العملية التعليمية .
٢. توصى الدراسة بضرورة عمل الأباء حتى يستطيع توفير احتياجات الأسرة ومتطلبات الأبناء، وأيضا عمل الأم حتى تساهم فى مصروفات المنزل.
٣. تؤكد الدراسة على تنظيم الأسرة حتى تكون الأسرة ذات حجم صغير حتى لا تقف مع الأسرة أمام متطلبات الحياة وتعليم الأبناء وقد تضطر بعض الأسر على تسريب أبنائهم من التعليم أو دفعهم إلى سوق العمل لكى يشهموا فى زيادة دخل الأسرة .
٤. ان تعمل الأسرة على توفير السكن المناسب وتوفير غرفة خاصة بالأبناء الذين هم فى مرحلة الثانوية العامة لأنها تتطلب تركيز من الطلاب ويتوقف عليها مستقبل الطالب فى الألتحاق بالجامعة.
٥. توصى الدراسة أن تعطى الأسرة الاهتمام الكافى لجميع الأبناء دون تفرقة فى المعاملة سواء بين الذكور أو الإناث أو الكبار أو الوسط أو الصغار مهما كان ترتيب الأبن أو البنت فى الأسرة
٦. توصى الدراسة أن تقوم الأسرة بتشجيع أبنائها على المذاكرة حتى ينجحوا ويكونوا من المتفوقين وأيضا تشجيع الأبناء على الحصول على الشهادات الجامعية .
٧. توصى الدراسة بضرورة تواجد الأب فى الأسرة بصفة مستمرة حتى يوجه الأبناء التوجيه السليم وتحقيق الضبط الاجتماعي لزيادة تحصيل الأبناء.
٨. تؤكد الدراسة على العلاقة الطيبة بين الأباء وبينهم وبين الأبناء وبين الأخوة بعضهم وبعض لأن الخلافات الأسرية تؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء.

المراجـــــع

(١) Brookoveve and Shnider.Hass: School social systems and student Achievement , Beerin Ubhiersm "N.G.١٩٨٠,P٢١٥.

(٢) Hunt, J.M . intelligence and Experience New York, the Ronald Press Co,١٩٦١.

(٣) Saha, L.J. "Social structure and Teacher Effects on Academic Achierment" A comparative analysis. Comparative Education Review . ١٩٨٣. Vol.٢٧-٦٩-٨٨.

(٤) Coleman, J.S., Compbll: E.Q.Hobson , C.J. Mcpartland, J: Mood, A.M., Weinfeld, F.D., and York, R.L. E auality of Educational opportunity . Washington , D.C.M.S. Government Printing Office. ١٩٦٦.

(٥) AL Ghandi, Ali: A selected factors associated with intermediate and high school. Vander bill university . ١٩٨٢, P.١٢٦ .

(٦) إبـــراهيم عـــبد الله ناصـــر . علاقة التحصيل الدراسي ومهنة ولي الأمر بتحـــصيل الطلبة في الجامعة ، رسالة الخليج العربي ،١٩٨٢ السنة الثالثة ، العدد الخامس .

(٧) غـــريب عـــبد الـــسميع غريب التوافق الأجتماعي للام وعلاقتة بالتفوق الدراسي للطفل . المؤتمر الثاني للطفل المصري . ١٩٨٩، القاهرة ص ١٨٧ - ١٩٨ .

(٨) Jones v .c. cognitive style and the problem of low school a achievement. A many Blach (Low) SES students

Grades ٢،٤، and ٦ Psyc. Info، Database copyright. ١٩٧٣ American Pscyfagical Assn. All rights reserved.

(٩) Lee V.E.B Ryk A.S. Multilevel model of the social distribution of light school achievement payc., INFO. Database copright ١٩٩٢ A American Psychological . Assn all rights reserved.

(١٠)AL Ghandi, Ali: op.cit. ٢٠.

(١١) محسوب عبد القادر الضوى وممدوح كامل حسانى : تأثير موضوع الضبط وأساليب الضرر والخجل فى التحصيل الأكاديمى لطلاب كلية الفنون الجميلة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ٥٨، مايو ٢٠٠٥، الجزء الثانى.

(١٢) Chaplin، I.P. Dictionary of psychology ٨ the Ed . New York: Dell ١٩٧١.P.٥.

(١٣) سامية بن لادن ، المناخ الدراسى وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالرياض، كلية التربية ، عين شمس ، ٢٠٠١، ص٢١٠.

(١٤) عبد الحميد محمود سعد : المدخل المرفولوجى لدراسة المجتمع الريفى ، القاهرة ١٩٨٠، دار الثقافة للطباعة والنشر ،ص١٧١.

(١٥) محمد عاطف غيث : دراسات إنسانية واجتماعية ، القاهرة، دار المعارف ، ١٩٦٥م، ص٢٠٨.

(١٦) زيدان عبد الباقي الأسرة والطفولة ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٠ ، صص٣٨- ٤٣.

(١٧) سناء الخولي الأسرة والحياة العائلية . الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٦ ، حتي ١٠٧

(١٨) سامية الخشاب . النظرية الاجتماعية . دراسة الأسرة ،ط١،القاهرة ،دار المعارف ،١٩٨٢،صص٢٨ – ٢٩

(١٩) منيـــر المرسي سرحان . في اجتماعيات التربية ،ط٢ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٨ ، ص ١٨٤ .

(٢٠) عـــبد الحمـــيد لطفي . علم الاجتماع ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٦ المصدر السابق ١٠١ – ١٠٨ .

(٢١) السيد حنفي عوض . التربية بين التعليم النظامي وغير النظامي دراسات في علم الاجتماع التربوي . كلية الآداب جامعة الزقازيق ، د.ت ،ص١٠٤

(٢٢) p .w. m usgrave . the saciology of E ducation ، H orber ، Rew . P ublisers ، London ،١٩٧٢، P,. ٦٤٣ .

(٢٣) David Popenae.، Saciolagy prentice. Hall، In Englewood، chibbs، New jersey، ١٩٨٠، P٣٧٣.

(٢٤) سناء الخولى : الأسرة فى عالم متغير ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٤، ص ص ١٦٤-١٦٥.

(٢٥). سناء الخولى : الأسرة فى عالم متغير ، مرجع سابق، ص ١٦٦.

(٢٦) السيد حنفى عوض سيد . التربية بين التعليم النظامى وغير النظامى ــ مرجع سابق ، ص ص ١٠٦- ١٠٨.

(٢٧) سناء الخولي . الأسرة والحياة العائلية ، مرجع سابقة ، ص ٣٥٣

(٢٨) ســـامية الخـــشاب النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة ، القاهرة ، دار المعارف ، ط١، ١٩٨٢، صص٣٣ – ٣٤ .

(٢٩) الحامـــد محمـــد الحلمـــد . محاضرات في علم الاجتماع التربوي ، كلية العلوم الاجتماعية . الرياض ، ١٤١١هـــ ١.